**إنتاج البرامج التعليمية السمعية**

****

خطوات تسجيل البرامج الصوتية:

1. تحديد الفكرة (الهدف العام).
2. تحديد الفئة المستهدفة.
3. تحديد الأهداف (بطريقة سلوكية).
4. جمع المادة العلمية.
5. إعداد السيناريو حسب (الشكل الفني المقترح والمدة الزمنية).
6. تحرير النص وذلك بتحديد (التوقيت وإشارات اللفظ والمؤثرات الصوتية).
7. اختيار المكان المناسب للتسجيل.

\* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* \*

أولاً: تحديد الفكرة (الهدف العام)

الهدف لفظ يعبر عن الغاية التي توجه جهودنا, وغالباً ما يكون الهدف لإحداث تغير في المعرفة أو الاتجاه أو السلوك للجمهور المتلقي.

ثانياً: تحديد الفئة المستهدفة

تعد من أهم خطوات الإعداد لكتابة النص الفني فنحن عندما نكتب نعبر عن العلاقة بيننا وبين الجمهور ومدى الاحساس بهم، ونعرف ماذا يحتاجون وأفضل الطرق لمخاطبتهم والتأثير عليهم, لذلك لابد من تحديد خصائص الجمهور كالعمر والجنس والظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ثالثاً: تحديد الأهداف (بطريقة سلوكية)

تفصيل الهدف العام إلى أهداف أدق على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس:

أن + فعل مضارع يمكن قياسه + المتعلم + المادة التعليمية + الحد الأدنى للأداء (معيار الأداء)

أفعال قابلة للقياس: تُعرّف، تذكر، تشرح, تعدد، تقارن، تعطي مثال...

أفعال غير قابلة للقياس: تعرف, تدرك، تفهم, تتعلم, تعي...

رابعاً: جمع المادة العلمية

في هذه المرحلة تبدأ رحلة البحث عن المعلومات ومصادر جمع المادة اللازمة وتنقسم هذه المصادر إلى نوعين:

1. مصادر تقليدية:

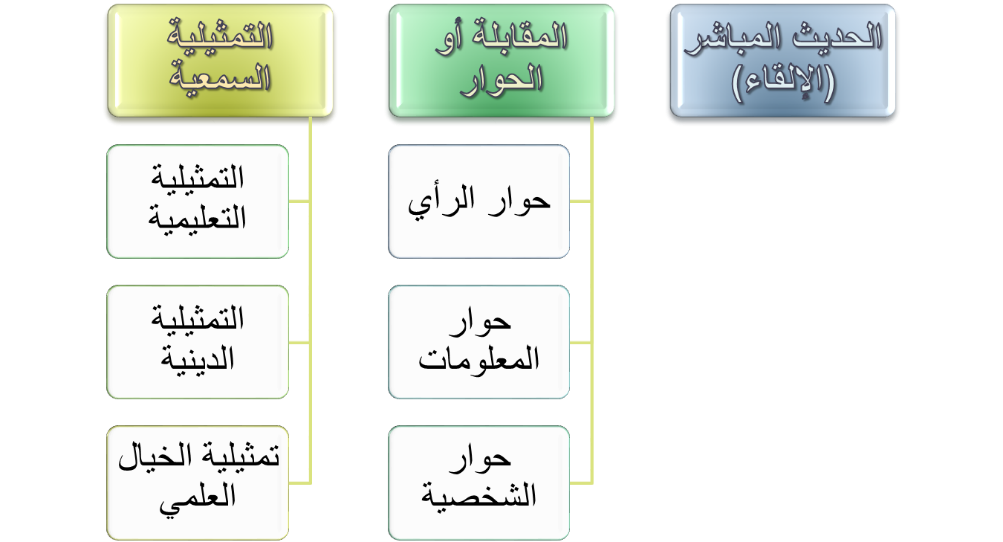
كالدوريات، الكتب, وسائل الإعلام, النشرات, الإحصائيات, الدراسات والبحوث, الخبراء.

1. مصادر حديثة:

كمراكز المعلومات والانترنت والمعلومات المسجلة على اسطوانات الليزر الحاسوبية.

خامساً: إعداد السيناريو

**الأشكال الفنية للنصوص السمعية**



أ: الحديث المباشر أو الإلقاء

هو أبسط أشكال المادة العلمية المسموعة وأقدمها، ويتضمن شخص واحد يتحدث عن موضوع يحتوي فكرة أساسية واحدة تهم المستمعين.

الهدف منه:

* هو التخفيف على الطالب من جفاف اللفظ العلمي.
* تقريب المعنى له بأن تجعله يشعر بوجوده في مكان وزمان الحديث بإضافة المؤثرات الصوتية.

أمور يجب مراعاتها عند إعداد نص الحديث المباشر:

* يحتاج إلى وجود بداية، وسط، نهاية.
* البداية الجذابة ودقة الاستهلال.
* اختيار الكلمات البسيطة والواضحة
* التنوع في طول الجمل والبعد عن الجمل الاعتراضية وصيغة المبني للمجهول
* استخدام الكلمات الوصفية التي تتضمن صوراً ذهنية تثير خيال المستمع
* الحيوية والتنوع في السرعة.
* أن تكون الخاتمة تحوي ملخص لمجمل المعلومات والأفكار التي توضح هدف المتحدث الأساسي.

وفيما يلي نموذجاً لبرنامج تعليمي سمعي عن الحج:

* قال تعالى: ” الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج“ صدق الله العظيم
* جعل الله بيته الحرام قبلة للناس في الصلاة وكذلك قبلتهم أيام الحج
* يأتون إليه ملبين مستبشرين يرجون عفو الله تعالى ورضوانه عسى أن غفر لهم خطاياهم.
* وللحج أشهر معلومات يمكن للحاج أن يرمي فيها بنية الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة.
* والأنساك ثلاثة: التمتع: وهو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج ويفرغ منها الحاج ثم يحرم بالحج من مكة أو قربها يوم التروية.
* القران: وهو الإحرام بالعمرة والحج معاً ولا يحل منهما الحاج إلا يوم النحر.
* الإفراد: وهو أن يحرم بالحج من الميقات ولا يحل منها إلا يوم النحر.

**ب: المقابلة أو الحوار:**

تعد من أكثر أشكال المادة العلمية المسموعة انتشاراً، وهي تعتمد على إجراء اللقاءات مع الاخرين، واللقاءات تعني وجود حوار، ويقصد بالحوار الأسئلة والاستفسارات والكلمات والعبارات والتعليقات التي تحمل مضموناً وتجرى على لسان شخصين أو أكثر: أحدهما يوجه سؤال والاخر يجيب.

أنواع المقابلة أوالحوار:

1. حوار الرأي: استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع من الموضوعات سواء فكرية – سياسية – دينية – اجتماعية – ثقافية، وغالباً يكون المتحاور معه من الخبراء في موضوع الحوار.
2. حوار المعلومات: تقديم معلومات من شخص متخصص للفئة المستهدفة.
3. حوار الشخصية: يتناول سيرة شخصية مثيرة للاهتمام.

ما هو دور كاتب الحوار؟

* لابد أن يحصل على معلومات كافية وعميقة عن المتحاور معه.
* كتابة المقدمة، وخطوط الحوار الأساسية والترتيب المنطقي والجذاب للأسئلة، وكتابة الخاتمة.

وفيما يلي نموذجاً للمقابلة:

الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلاً ومرحباً بك عزيزي المستمع في برنامج مجلس الكلية، معنا اليوم في المجلس عميد كلية التربية الدكتور....

سعادة العميد أهلاً ومرحباً بك. العميد: .......

الطالب: نود أن نعرف من سعادتكم متى أنشأت كلية التربية؟ العميد.........

الطالب: هل يمكن أن تقدم لنا بعض الإحصائيات عن كم عدد أقسام الكلية وعدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الكلية؟ العميد:..........

الطالب: ما هي فرص العمل المتاحة لخريجي كلية التربية وكم أعدادهم سنوياً؟ العميد: .......

الطالب: وماذا عن الأقسام التي بها مجال الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه؟ العميد: .......

الطالب: أخيراً نود أن نسأل عن الندوات المتوقع إقامتها في الفترة القادمة؟ العميد:.......

الطالب: أخيراً وليس بآخراً نود أن نشكر سعادتكم عميد كلية التربية الدكتور.... على هذا اللقاء المفيد ونشكر لكم استماعكم ونعدكم بلقاء جديد في برنامج مجلس الكلية.

**ج: التمثيلية السمعية:**

هي عمل فني متكامل يعتمد على الحوار الذي يأتي ألسنة الممثلين. وغالباً يستخدم لترسيخ المفاهيم والاتجاهات بطريقة غير مباشرة.

قواعد يجب مراعاتها في كتابة نص التمثيلية السمعية:

* أن تكون واقعية، إمكانيه حدوث القصة في الحياة لأن المستمع يقوم بالتقمص الوجداني مع البطل ويضع نفسه مكانه.
* تعرض القيم النبيلة.
* دائماً تبدأ بذروة الأحداث.
* أن يكون عنوان التمثيلية واضحاً و موحياً بالموضوع.
* اختيار أسماء الشخصيات المحلية والمفضلة للجمهور.
* مراعاة التسلسل المنطقي في الأحداث والحبكة والنهاية الواقعية.
* تقسيم التمثيلية إلى مجموعة من المقاطع وكل مقطع يؤدي للمقطع الذي يليه.
* مراعاة الانتقال في الزمان والمكان بما يوفر الحرية والحركة وتصاعد الأحداث.

أنواع التمثيلية السمعية:

1. التمثيلية الدينية: تعرض موضوعات دينية لشرح مبادئ الدين والدعوة إلى التمسك بتعاليمه بأسلوب جذاب، وتشمل مجالاتها القصص القرآني، والسيرة النبوية، وتاريخ الإسلام، وسيرة الخلفاء والشخصيات البارزة في تاريخ الإسلام، وقد تعالج أي موضوع ديني آخر.
2. التمثيلية التعليمية: تعرض موضوعات تربوية تعليمية، وتدور فيها القصة حول اكتشاف علمي أو ظاهرة علمية أو شرح موضوع علمي بطريقة قصصية.
3. تمثيلية الخيال العلمي: وتتضمن تصوير خيالي لموضوع علمي مثل تصوير الحياة في الفضاء أو في قاع المحيطات ومخاطبة المخلوقات الأسطورية.

مثال على التمثيلية السمعية:

(الكذب المهلك)

1: الهدف من التمثيلية: تعريف الطلاب بمغبة الكذب والنهاية السيئة التي يصل إليها الكاذب.

2: الفئة المستهدفة: تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3: المادة العلمية: منذ بدء الخليقة وقد حلق الله الخير والشر والصدق والكذب وقد حثت جميع الأديان على الصدق ونهت عن الكذب وخاصة ديننا الحنيف الذي جعل من الكذب ثلث النفاق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرن الكذب والنفاق في مواضع كثيرة من كتاب الله الكريم لذلك يجب على المسلم الحق البعد عن الكذب ما أمكن حتى لا يكتب عند الله كذاباً.

4: الشخصيات:

زيد: راعي غنم صغير يرعى الغنم في المرعى.

عمر: أحد الرعاة القدامى في هذا المرعى في مكان مجاور لزيد.

5: أحداث التمثيلية.

(الكذب المهلك)

|  |  |
| --- | --- |
| * **النص** | **المؤثرات** |
| في إحدى الأيام كان هناك صبي يدعى زيد يرعى الغنم في السهول المحيطة بالقرية وخطرت في باله فكرة.. | دخول مؤثر صوت أغنام |
| * زيد يحدث نفسه: أفففففف لقد مللت لماذا لا أتسلى قليلاً! * زيد: النجدة... النجدة... الذئب الذئب * عمر: اصمد اصمد أنا قادم * عمر: ( يلهث) أين الذئب؟ * زيد: ها ليس هناك ذئب لقد ضحكت عليك ههههها ههههه * عمر: لقد تركت أغنامي وأتيت إليك مسرعاً وقد صدقتك فلماذا تكذب؟ * زيد: ههههها ههههههه لا عليك فقد تسلينا قليلاً | يرتفع صوت المؤثر لمدة ثوان ثم يبقى في الخلفية مرة أخرى |
| * وفي اليوم التالي.. * زيد : النجدة الذئب * عمر: هداه الله يريد أن يضحك مني ويتسلى مرة أخرى. * زيد: الذئب يهاجم غنمي وماشيتي!!! * عمر: (يكلم نفسه) لقد كذب علي سابقاً لاشك أنه يكذب * زيد: (يبكي) آه لقد ماتت غنماتي ولم يصدقني أحد ويساعدني! لقد صدق عمر عندما قال أن الكذب لمهلك لكل كاذب واني أشهد الله أني لا أعود إلى الكذب أبداً.  (انتهى) | صوت أغنام ثم دخول  مؤثر آخر صوت ذئب |

سادساً: تحرير النص

معايير النص المكتوب للتسجيل السمعي:

1. أن يتفق النص السمعي مع المرحلة العمرية للطلاب وخلفياتهم المعرفية.
2. أن تتفق لغة النص بما يمتلك الطلاب من حصيلة وقدرات لغوية.
3. أن يجسد محتوى النص المادة الأكاديمية المنهجية التي سيتم تعلمها.
4. يتناسب طول مدة تسجيل النص الوقت المتوفر للتعلم والتدريس.
5. تكون طباعة النص السمعي واضحة حتى تسهل قراءته وتسجيله من المختص.
6. يختار فرد غير المعلم للقيام بعملية التسجيل.
7. أن يخلوا النص من المفردات الصعبة والمعاني المركبة أو الرمزية.
8. أن يختار مؤثرات صوتية مناسبة للمادة التسجيلية لتشجيع الاستماع إليها.

سابعاً: اختيار المكان المناسب للتسجيل

لابد من مراعاة أن يكون مكان التسجيل ملائم بحيث يحتوي على عوازل صوتية أو ستائر لتجنب الصدى.

انتهى